

الخصائص

ومن ذلك أن تقع فاء (افتعل) زايا أو دالا أو ذالا فتقلب تاؤه لها دالا كقولهم : ازدان وادّعى (وادّكر واددكر) فيما حكاه أبو عمرو .
فأما ادّعى فحديثه حديث اطّرد لا غير في أنه لم تقلب قصدا للادّغام لكن قلبت تاء ادّعى دالا كقلبها في ازدان ثم وافقت فاؤه الدال المبدلة من التاء فلم يكن من الادّغام بدّ .
وأما اددكر (فمنزلة بين) ازدان وادّعى . وذلك أنه لما قلب التاء دالا لوقوع الدال قبلها صار إلى اددكر فقد كان هذا وجهها يقال مثله مع أن أبا عمرو قد أثبتته وذكره غير أنه أجريت الدال لقربها من الدال بالجهر مجرى الدال فأوثر الادّغام لتضام الحرفين في الجهر فأدغم . فهذه منزلة بين منزلتي ازدان وادّعى . وأما ادّكر فكاسمّ ع واصّبر .
ومن ذلك أن تقع السين قبل الحرف المستعلي فتقرّب منه بقلبها صادًا على ما هو مبين في موضعه من باب الادّغام . وذلك كقولهم في سقّت : صقّت